. @ 78 @

ثم قال ! 2 2 ! تسير به الريح عند الغداة مسيرة شهر فتحمله مع جنوده من بيت المقدس إلى اصطخر .

2 ! 2 ! يعني تسير به عند آخر النهار مسيرة شهر من اصطخر إلى بيت المقدس واصطخر عند بلاد فارس ! 2 2 ! يعني أجرينا له عين الصفر المذاب .

يقال تسيل له في كل شهر ثلاثة أيام يعمل بها ما أحب .

وروى سفيان عن الأعمش قال سيلت له كما سيل الماء ويقال جرى له عين النحاس في اليمن .

وقال شهر بن حوشب جرى له عين النحاس من صنعاء ! 2 2 ! يعني وسخرنا لسليمان ! 2 2 ! ! 2 ! أي بأمر ربه ! 2 2 ! يعني من يعص سليمان فيما أمره ! 2 2 ! قال بعضهم كان معه ملك ومعه سوط من عذاب السعير فإذا خالف سليمان أحد الشياطين ضربه بذلك السوط .

وقال مقاتل يعني به عذاب الوقود في الآخرة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني المساجد .

ويقال الغرف .

2 ! 2 ! يعني على صور الرجال من الصفر والنحاس لأجل الهيبة في الحرب وغيره .

ويقال ويجعلون صورا للأنبياء ليستزيد الناس رغبة في الإسلام .

ثم قال ! 2 2 ! يعين قصاعا كالحياض الكبيرة ويجلس على قصعة واحدة ألف رجل أو أقل أو أكثر .

الجابية في اللغة الحوض الكبير وجماعته جوابي .

قرأ ابن كثير ^ كالجوابي ^ بالياء في الوقف والوصل جميعا وقرأ أبو عمرو وبالياء في الوصل والباقون بغير ياء .

فمن قرأ بالياء فلأنه الأصل ومن حذف فلاكتفائه بكسر الياء .

2 ! 2 ! يعني ثابتات في الأرض وكان سليمان يتخذ القدور من الجبال .

قال مقاتل كان ملكه ما بين مصر وبابل وقال بعضهم جميع الأرض .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يا آل داود ! 2 2 ! لما أعطيتكم من الفضل .

ويقال معناه اعملوا عملا تؤدوا بذلك شكر نعمتي ! 2 2 ! و ! 2 2 ! هو المبالغة في الشكر وهو من كان عادته الشكر في الأحوال كلها وقيل مثل هذا في الناس قليل وهذا معنى قوله ! 2 2 ! وروي عن أبي العالية أنه قال هو شكر الشكر يعني إذا شكر النعمة يعلم أن

ذلك الشكر بتوفيق ا عز وجل ويشكر لذلك الشكر وهذا في الناس قليل .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني على سليمان عليه الصلاة والسلام فكان سليمان يبني في بيت المقدس فرأى أن ذلك لا يتم إلا بالجن فأمرهم بالعمل وقال لأهله لا تخبروهم بموتى .

فكان قائما في الصلاة متكئا على عصاه وكان سليمان عليه السلام يطول الصلاة وكان الجن إذا حضروا رأوه قائما فرجعوا ويقولون إنه قائم يصلي فيقبلون على أعمالهم